

• هل ستدعي جميع الفصائل الفلسطينية المتواجدة في سوريا لحضور الاجتماع التحضيري للمجلس الوطني في تونس، في منتصف تموز (يوليو) ؟

○ نعم ستدعي.

• جميع الفصائل ؟

○ جميع الفصائل التي هي أعضاء في المجلس الوطني. كل من له حق الحضور سيحضر، أي أعضاء المجلس الوطني. حتى «حماس» أعضاء في المجلس الوطني. «حماس» لهم خمسة أعضاء في المجلس الوطني، ولهم ممثل في المجلس المركزي. أقول لك شيء: مقعد الشهيد خليل الوزير (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) أبو جهاد؛ عندما استشهد أبو جهاد في [العام] ١٩٨٨ خلا مقعده في المجلس الوطني، وهو مقعد لفتح، نحن قدّمناه لحماس. نحن من حقنا أن نملاً هذا المقعد الخاص بأخي أبو جهاد بشخص آخر من فتح. نحن قدّمناه هدية من فتح، وبما يحمل من معنى لن يكون مجرد مقعد، لاخواننا في حماس. وقد عيّنت حماس أحد الأخوة وحضر.

• تصدر دعوات لضخ دم جديد في القيادة الفلسطينية لمساعدتك على التعاطي مع المتغيرات الدولية والعربية. ما رأيك بهذه الدعوات ؟

○ يبدو أنك غريبة عن الجو الفلسطيني.

• (الجو الفلسطيني) الديمقراطي؟ لا، لست غريبة عنه ؟

○ لأن هذا أحد برامجي المستمرة في العمل الفلسطيني والقيادة الفلسطينية. هذه خطة أوّمن بها وأعمل لها. وهي مزيد من الدماء الجديدة من أعالي قمة الهرم إلى آخر جندي، وإلى آخر كادر.

• قلت أن المجلس الوطني سيقبّل المرحلة. هل لك أن تكون أكثر تحديداً ؟

○ لدى المجلس الوطني برنامج سياسي سيقبّله حسب المرحلة ومدى تطابق هذا البرنامج السياسي مع المتغيرات التي حدثت في المرحلة السابقة.

• ولكن البرنامج السياسي الذي اقترّ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٨، أصبح (سياسة) ؟

○ سياسة إلى أن يعقد المجلس الوطني.

• هل تلمّح إلى أنه يمكن أن يحدث تغيير ؟

○ لا أَلْمَح. هذا من حق المجلس الوطني.

القدس، إضافة إلى الوفود التي ذهبت من الداخل إلى واشنطن، وبالرغم من هذا، حتى الآن ليس هناك أمام هذه الإيجابية الفلسطينية إلا مزيد من التعتت الاميركي والرفض الاميركي والغموض الاميركي والضعف الاميركي على الدول العربية الخليجية، لعدم دفع أي فلس، وأي مساعدة، للانتفاضة، أو لحماية القدس، أو لحراس المسجد الأقصى، أو للاوقاف الاسلامية.

• هل التمثيل الفلسطيني يشكّل عقبة في هذا المسعى الاميركي، أم ان كل المسعى تراجع كما تقول ؟

○ كل المسعى تراجع.

• ولكن هل ما زلت مستعداً للتعاطي معه ايجابياً؟ لنفترض ان بيكر عاد الى المنطقة، هل تسمح للشخصيات الوطنية في الداخل بان تقابله ؟

○ أنا سأتعامل مع كل شيء في حينه. أنا لا أعطي مقدماً كما يعطي بعض العرب. أنا كل خطوة أعطي رداً عليها وأقرّر في وقتها ضمن منظور عام، وهو منظور البرنامج السياسي الذي اقتره المجلس الوطني الفلسطيني، بما فيه مبادرة السلام الفلسطينية عام ١٩٨٨.

• ما هو موقفك من التمثيل الفلسطيني ؟

○ لقد اتفقنا مع الاميركيين في عام ١٩٩٠، ويوجد المصريون، على هذا التمثيل. أمّا اذا تراجع الاميركيون، فهذا شيء آخر. أنا ما زلت ملتزماً بهذا الاتفاق.

• وهو ؟

○ هم يعرفونه.

• وقد فلسطيني مستقل ؟

○ هم يعرفون هذا الاتفاق. وإذا تراجعوا عنه، فلي حساباتي في الموضوع.

• هل هناك توجه لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني، لتقييم المرحلة ؟

○ نعم. نعم. وهناك دعوة استثنائية للمجلس المركزي في خلال اسبوعين سيتبعها مباشرة دعوة استثنائية لمجلس وطني استثنائي لبحث التطورات السياسية.

• متى تتوقع ان يعقد المجلس الوطني ؟

○ سيقرّر المجلس المركزي ذلك.